

تأثير استراتيجية حل المشكلات وفق الاسلوب المعرفي (التصلب - مرونة)
في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات
الجمناستك الفني للرجال

م.د كاظم عيسى كاظم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال لذوي المجال (التصلب - المرونة) والتعرف على اي المجالين (التصلب - المرونة) اكثر ملائمة في تنمية التفكير وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال ، وقد تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2016 - 2017 والبالغ عددهم (99) طالب موزعين على (6) شعب ، وبطريقة القرعة تم اختيار شعبة (ج) للتعلم بأسلوب دورة التعلم وشعبة (د) للتعلم بالأسلوب التقليدي ، اما شعبة (هـ) فقط خضعت لإجراء التجربة الاستطلاعية ، ومن اجل تقسيم عينة البحث على وفق الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) قام الباحث بتوزيع المقياس على مجموعتي البحث وبعد جمع استمارات المقياس وتفرغها تبين للباحث ان كلتا المجموعتين تضم المجال المعرفي (التصلب - المرونة)، وقد استنتج الباحث ان استخدام كل من اسلوب حل المشكلات والاسلوب التقليدي على وفق الاسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) قد اظهر تأثيرا ايجابيا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث وان اسلوب حل المشكلات هو افضل من الاسلوب التقليدي في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث وان الاشخاص المرنون الذين تعلموا وفق اسلوب حل المشكلات والتقليدي اكثر قدرة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث وان الاساليب المعرفية هي اساليب فعالة يمكن من خلالها الكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين.

Abstract

The effect of the strategy of problem solving according to the method of knowledge (hardness - flexibility) in the development of creative thinking and learning some of the skills in the artistic gymnastics.

Dr. Kadhimi esa Kadhimi / collage Physical Education and Sports Sciences - University of Basra

The aim of this research is to identify the effect of the problem solving strategy in the development of creative thinking and to learn some of the technical skills of men artistic gymnastics of hardness and flexibility and to know which fields are more appropriate in developing thinking and learning some technical skills of men. The society of the second phase in the College of Physical Education and Sports Sciences - Basra University for the academic year 2016 - 2017, the number of (99) students distributed to (6) people, and in the lottery method was chosen (C) learning in a learning cycle style and Division (D)

Traditionally, either Division (E) has only undergone the procedure of reconnaissance, in order to divide the research sample according to the method of knowledge (rigidity - flexibility), the researcher distributed the scale to the two groups of research and after collecting the forms of the scale and unloading showed the researcher that both groups include the field of knowledge (hardness - flexibility), the researcher concluded that the use of each method of problem solving The traditional style based on the method of knowledge (rigidity - flexibility) has shown a positive impact in the development of creative thinking and learning the technical skills of the technical research in question and the method of problem-solving is better than the traditional Asub in the development of creative thinking and learn the technical skills of technical research and flexible people Those who have learned according to problem solving and traditional methods are more capable of developing creative thinking and learning the technical skills of the technical research, and the methods of knowledge are methods Effective methods through which individual differences can be detected for learners.

١ + مقدمة البحث وأهميته :

ان التطور والتغير الكبيرين في هذا العصر يستلزمان تحقيق تقدم نوعي امام المستجدات التربوية التي تفرض على كل المدرسين والمتعلمين ان يواكبوا الانفجار المعرفي بالتحقيق والبحث والمشاركة الفاعلة فيما يحيط بهم من علم وفكر ومعرفة اذ لم يعد التدريس سردا لطرائق واساليب يحفظها المدرس او المعلم ويطبقها على المتعلم كما كان عليه الحال حتى وقت قريب بل اصبح التدريس علما يعتمد التحليل والتفسير والربط والتركيب واصدار الحكم والتقويم اذ يلعب دورا فاعلا بالارتقاء بسوية التعلم والتعليم وقد تقدمت استراتيجيات وطرائق التدريس تقدما كبيرا نظرا لتقدم العلوم والمعارف واعتماد هذه العلوم على استراتيجيات التدريس ومنها استراتيجية حل المشكلات التي تسير وفق منهج علمي وتفكير منطقي يبدأ بتشخيص المشكلة او الموقف التعليمي وتحديد النتائج منتهيا باختيار الحل الانسب الذي يعالج المشكلة وتحقيق النتائج .

وتعد الاساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقاتها في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين وان التعرف على هذه الاساليب وتحديدتها قد يسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية جديدة للمتعلم ، اذ انها تعني " الفروق بين الافراد في كيفية اداء العمليات المعرفية مثل الادراك او التفكير او حل المشكلات بصرف النظر عن الموضوع او محتوى هذه العمليات ⁽¹⁾ .

ويمثل الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة " مدى الاتساق الذي يميز الشخص في توظيفه للمعلومات في مواقف متنوعة من خلال اصدار الاحكام المتطرفة والمعتقدات الجامدة ومقاومة التغيير والنفور من الغموض والتسلطية وعدم التسامح مع الاخرين ، اما المرونة فهي تعني العكس من ذلك ⁽²⁾ .

وتعد استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لإداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية ، كما تتصف استراتيجية حل المشكلات بانها " تجعل من

(1) سليمان عبد الواحد كبوش الفرجي : الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2001 ، ص 44 .

(2) وهيب محيد الكبسي : الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بحل المشكلات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 40 .

المتعلم ممارسا لدور جديد يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته ، وفيها يكون للطالب دورا كبيرا في استخدام اساليب متنوعة للوصول الى الحل عن طريق اثارة تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه⁽³⁾. اذ تعد رياضة الجمناستك احد انواع الرياضات التي تميزت بصعوبة مهاراتها ومواقفها المعقدة ودوام التجديد والابتكار لهذه المهارات مما يتطلب استخدام استراتيجيات حديثة(حل المشكلات) التي تنمي مهارات التفكير الابداعي التي تستدعي استخدام المعرفة العلمية في مواقف جديدة يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف لتوليد الافكار وتحليلها والتوصل الى انسب الحلول لإداء مهارات الجمناستك الفني.

ويعد درس الجمناستك من الدروس المهمة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له تاثير كبير في اعداد الطالب ذهنيا وبدنيا وحركيا من خلال تعلمه للعديد من المهارات الاساسية على مختلف الاجهزة لذا يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل المزيد من الجهد والممارسة.

وتكمن اهمية البحث باستخدام استراتيجية حل المشكلات التي تقوم على اثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهيوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وايجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقة موصلة الى هذا الحل بالنسبة للمتعلم من ذوي الاسلوب المعرفي التصلب والمتعلم من ذوي الاسلوب المعرفي المرن وبالتالي دوره في تنمية القدرات الابداعية وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال لأجل اثراء العملية التعليمية بايجاد وسائل فاعلة تؤدي الى اثارة عقل المتعلم مما يساعد في سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها .

١ ٤ مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال تدريسه مادة الجمناستك ان الطلاب يعانون من ضعف في تعلم مهارات الجمناستك وهم بحاجة الى تنوع في اساليب تعليمهم وايجاد بدائل تعليمية واستخدام التقنيات الحديثة كذلك الاهتمام بعامل الفروق الفردية وهذا يتفق مع تأكيدات الباحثين حول تنوع استخدام الاساليب وبما يتناسب مع قابليات الطلبة ومستواهم والبحث عم كل ما هو جديد من الاساليب والوسائل التي تنمي وتدفع المتعلم الى استخدام ذهنه وتفكيره من اجل تعلم المهارات الجديدة وبأفضل صورة ، ولوجود الفروق الفردية بين المتعلمين في تنظيم ما يروه وما يدركوه من حولهم ، اذ ان لكل فرد اسلوبه في الفهم والتذكر وتحليل المواقف ، حيث ان هذه الاساليب المعرفية تمتاز بالثبات النسبي لكل الافراد ، لذا فان تصنيف المتعلمين على وفق اساليبهم المعرفية قد يساهم في حل كثير من المشاكل التي تواجه المتعلم ويعد الاسلوب التصلب - المرونة من الاساليب المعرفية الجديدة في مجال تعلم المهارات الحركية.

وتتصف استراتيجية حل المشكلات بانها تجعل من المتعلم ممارسا لدور جديد يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته وفيها يكون للطالب دورا كبيرا في استخدام اساليب متنوعة للوصول الى الحل عن طريق اثارة تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه ، ومن اجل البحث عن سبل اخرى تساهم في معالجة ضعف تعلم

⁽³⁾ محمود داود الربيعي : الطرائق واساليب التدريس المعاصرة ، ط 1 ، عمان ، دار الكتب الحديثة ، 2006 ، ص 95 .

مهارات الجمناستك ، ارتأى الباحث ان يصنف الطلاب وفق مجالاتهم المعرفية ثم اعداد برنامج باستخدام استراتيجية حل المشكلات على وفق اساليب المتعلمين المعرفية لتنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال والكشف عن الاسلوب الاكثر ملائمة في التعلم.

1-3 اهداف البحث :

- ١ - التعرف على تأثير استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال لذوي المجال (التصلب - المرونة).
- ٢ - التعرف على اي المجالين (التصلب - المرونة) اكثر ملائمة في تنمية التفكير وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال.

1-4 فروض البحث :

- ١ - هنالك تأثير ايجابي لاستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال لذوي المجال (التصلب - المرونة).
- ٢ - لمجال المرونة تأثير اكبر من مجال التصلب في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال .

مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

1-5-2 المجال المكاني :قاعة الجمناستكفيكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

١ * ٣ المجال الزمني : المدة الواقعة من 2016/11/20 - 2017 / 3 / 20

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 استراتيجية حل المشكلات

تظهر في حياة الفرد مشكلات لا حصر لها وكذلك الحال بالنسبة للمتعلم فهناك مشكلات تتصل بعلاقة الافراد ببعضهم ومشكلات تتصل بفهم المدركات والمشاعر والانفعالات وبعضها تتعلق بادراك العلاقات واكتساب المهارات الرياضية وممارستها ، وحل المشكلات يحتاج الى طرق علمية سواء كانت طرق مباشرة او غير مباشرة ويحتاج الى مهارات وقدرات يستخدم فيها المعلومات للوصول الى الحلول المنشودة ،وحل المشكلات يجعل من المتعلمين قادرين على تحمل المسؤوليات كما يعمل على ايجاد التعاون بينهم ويعلمهم مواجهة الصعوبات ويغرس فيهم الثقة والشجاعة والاعتماد على قدراتهم الى غير ذلك من صفات التفكير المنطقي وقد عرفت طريقة حل المشكلات "بانها مجموع الاجراءات التفصيلية التي يضعها المعلم او المتعلم لتصور مستقبلي يعتقد انه حلا ناجحا من بين حلين او اكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم والتعليم وفق

خطوات علمية ومنطقية⁽¹⁾، وقد عرفت طريقة حل المشكلات ايضا "بأنها عبارة عن نظام يتكون من قاعدة معرفية تحتوي على معارف ومعلومات حول المشكلة ثم تحويل هذه المعرفة الى طرائق واساليب ومن ثم خطة عمل لاختيار انسب الطرق للحل⁽²⁾"، كما وعرفت طريقة حل المشكلات "بأنها عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الربط بين قوانين تعلمها مسبقا ويمكن تطبيقها لحل مشكلة جديدة فهي تؤدي الى تعلم جديد⁽³⁾"

2-1-1-1 الخطوات العلمية والمنطقية لحل المشكلات

يتفق كل من (شاهر ذيب ابو شريح، 2010)⁽⁴⁾ و (خالد محمد الحشوش، 2012)⁽⁵⁾ و(هادي طوالبه واخرون، 2010)⁽⁶⁾ على ان خطوات حل المشكلات تمر بعدة خطوات تبدأ ب :

اولا: اختيار المشكلة (الشعور بالمشكلة) / ان الشعور بوجود مشكلة من شأنه ان يحفز الطالب الى البحث عن حل المشكلة وكلما كانت المشكلات التي يتم طرحها ذات ارتباط بالموضوعات التعليمية المتضمن في المباحث الدراسية كلما كانت مدعاة لمزيد من الفاعلية في ممارسة الطلبة لأدوارهم في عملية التعلم.

ثانيا: تحديد المشكلة / يعد الاحساس بالمشكلة شعورا نفسيا لدى الطلبة بوجود شيء ما يحتاجه للدراسة والبحث الا ان من الصعب عليهم البدء بحل هذه المشكلة مالم يحدد بمنتهى الدقة طبيعة المشكلة .

ثالثا: جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة / ان عملية جمع البيانات مرتبطة بموضوع المشكلة من خلال البحث والتقصي في الكتب والمراجع واي مصدر يمكن الافادة منه في اطار موضوع المشكلة.

رابعا: اختيار الفروض او الحلول المؤقتة / في هذه المرحلة تعطى التفسيرات اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها وتنظيمها وتفسيرها واقتراح الحلول المؤقتة لاختبار هذه الفرضيات.

خامسا: اختيار واختبار انسب الفرضيات / يقوم الطلبة في هذه المرحلة باختيار انسب الفرضيات التي قد تبدو مساعدة في الوصول لحل المشكلة .

سادسا: الاستنتاجات والتعميمات / ان الفرضية التي تم اختبارها هي الاستنتاج الذي تم التوصل اليها اعتمادا على استخدام المناقشة والحوار بصورة علمية منظمة.

2-1-1-2 طريقة حل المشكلات في المجال الرياضي⁽¹⁾

(1) شاهر ذيب ابو شريح: استراتيجية التدريس، ط1، عمان، المعتر للنشر والتوزيع، 2010، ص169.

(2) حسين محمد ابو رياش وغسان يوسف قطيط: حل المشكلات، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2008، ص61.

(3) حسين محمد ابو رياش وغسان يوسف قطيط: المصدر السابق نفسه : 2008، ص61.

(4) شاهر ذيب ابو شريح: المصدر السابق نفسه، 2010، ص174-175 .

(5) خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص169-170 .

(6) هادي طوالبه (واخرون): طرائق التدريس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص200-201 .

(1) خالد محمد الحشوش، مصدر سبق ذكره، ص 188، 2012.

يعد المجال الرياضي زاخراً بالعديد من المشكلات التي تختلف باختلاف طبيعة النشاط الممارس فضلاً عن اختلاف (اتجاه الطالب الرياضي، العمر، الجنس، شخصية الطالب الرياضي، الظروف المحيطة بالطالب الرياضي، نظرة المجتمع، مواقف التعلم، الضغوط النفسية، أهمية الإنجاز، المرحلة التدريبية، مواقف اللعب) والاهتمام بها يزداد كلما انتقل الطالب الرياضي من مرحلة إلى مرحلة أخرى بهدف إيجاد سبل المعالجة والوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، فالمشكلة تلازم الطالب الرياضي سواء أكان (تخصصياً أم ممارساً) ، فالطالب الممارس يحاول مجابهة متطلبات الحياة والتمتع بحياة متزنة من خلال تحقيق تلك الأبعاد، أما الطالب التخصصي فيحاول تحقيق مواجهة متطلبات النشاط التخصصي الممارس وصولاً إلى هدفه. وعليه فكلٌ منهما يعيش في مشكلة في كل لحظة من لحظات ممارسة النشاط الرياضي ويسعيان جاهدين إلى معالجتها إذتوجه هذه الاستراتيجية الاهتمام نحو المشكلات والاحداث الجارية مما يزيد من قدرة المتعلمين على مواجهتها ومن ثم يتحقق الهدف والمغزى من دراسة التربية الرياضية.

2-1-2 الأساليب المعرفية (2)

مع تطور الدراسات النفسية وظهور علم النفس المعرفي ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها وقد أدى هذا إلى اكتشاف مجال آخر للفروق بين الأفراد هو الأساليب المعرفية فلأساليب المعرفية أهميتها في حياة الأفراد إذ تصف وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية وتقوم بدور المنظم لبيئة الإنسان بما فيها من مثيرات ومدرجات وتشكل الأساليب المعرفية طريقة الفرد في التعامل مع غيره ، فالأساليب المعرفية هي طرق أو سبل أو استراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المعرفة والتعامل معها واصدارها ومن ثم الاستجابة على نحو ما فهي طريقة الانسان في التذكر والتفكير بمعنى اشمال هي اسلوب الفرد الذي يرتبط بتجهيزه او تناوله للمعلومات اذ تعرف الاساليب المعرفية على انها "خاصية ترتبط بطريقة محددة للإنسان لها صفات الثبات فهي ميزة للفرد".

2-1-2-1 الاسلوب المعرفي (التصلب-المرونة)

وهو من الاساليب المعرفية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب اذ يعد هذا الاسلوب من الاساليب التي ترتبط بالفروق الموجودة بين الافراد في كيفية اداء العمليات المعرفية كالتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات اذ يعد اساساً للتمييز بين الافراد واستجاباتهم المناسبة الى تلك المواقف (3). فهو مدى الاتساق الذي يميز الشخص في توظيفه للمعلومات في مواقف متنوعة من خلال اصدار الاحكام المتطرفة والمعتقدات الجامدة ومقاومة التغيير والنفور من الغموض والتسلطية وعدم التسامح مع الآخرين (1). اما المرونة فالمقصود بها تغير

(2) عبد الكريم علي اليماني : استراتيجيات التعلم والتعليم : ط1 ، عمان ، زمزم للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 40.

(3) مصطفى محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مصر ، مطبعة الاشعاع ، 2001 ، ص 15 .

(1) وهيب محيد الكبيسي : الاسلوب المعرفي التصلب - المرونة وعلاقته بحل المشكلات ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد ، 1989 ، ص 40 .

الحالة الذهنية بتغير الموقف ويتصف الفرد بنظام شخصية مفتوح يتميز بالمرونة في قبول الافكار والاشخاص ذوي المعتقدات المخالفة لتلك التي يعتنقها الفرد وسعة النزعة الزمنية والسرية النسبية في اتخاذ القرارات (2).

٣ - منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2016 - 2017 والبالغ عددهم (99) طالب موزعين على (6) شعب (لكون مادة الجمناستك من المواد المنهجية المقررة لهذه المرحلة وطلاب هذه المرحلة غالبا ما يكونوا ممن ليس لديهم خبرة مسبقة بمادة الجمناستك من حيث التعلم للمهارات قيد البحث) ، وبطريقة القرعة تم اختيار شعبة (ج) للتعلم بأسلوب دورة التعلم وشعبة (د) للتعلم بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، اما شعبة (هـ) فقط خضعت لإجراء التجربة الاستطلاعية ، ومن اجل تقسيم عينة البحث على وفق الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) قام الباحث بتوزيع المقياس على مجموعتي البحث وبعد جمع استمارات المقياس وتفرغها تبين للباحث ان كلتا المجموعتين تضم المجال المعرفي (التصلب - المرونة) وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين توزيع العينة على وفق المجال المعرفي (التصلب - المرونة)

الشعبة	العدد الكلي	افراد العينة	المجاميع البحثية	الاسلوب المستخدم
ج	16	8	تجريبية اولى	حل المشكلات (التصلب)
		8	تجريبية ثانية	حل المشكلات (مرونة)
د	17	9	ضابطة اولى	التقليدي (تصلب)
		8	ضابطة ثانية	التقليدي (مرونة)
هـ	17	10	استطلاعية	

3-3 تجانس العينة : قام الباحث بأجراء بعض القياسات لأفراد عينة البحث في كل من (الطول والوزن والعمر) لاعتقاده بتأثيرها في المتغير التابع ، ولكي تكون العينة متجانسة ولا تؤثر الفروقات الموجودة على المعالم الاحصائية التي ستجري لاحقا أجرى الباحث تجانسا لأفراد العينة باستخدام معامل الاختلاف وكما مبين في الجدول (2) وكانت قيم هذا المعامل اقل من (30) مما يدل على تجانسها .

جدول (2) يبين تجانس العينة لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
---	-----------	--------------	------------------	----------------------	----------------

(2) زينب فالح سالم : الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الثانوية ومديريها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية/جامعة البصرة ، 1998 ، ص 29 .

1	طول القامة	سم	171.29	5.61	3.275
2	كتلة الجسم	كغم	73.375	7.915	10.787
3	العمر الزمني	سنة	21.29	1.28	6.012

3-4 التكافؤ بين مجموعات البحث في الاختبار القبلي

لغرض إرجاع الفروق إلى العوامل التجريبية يجب أن تكون المجاميع متكافئة تماما في الظروف والمتغيرات جميعها عدا المتغيرات التجريبية ؛ لذا قام الباحث بإعطاء وحدتين تعريفيتين بالمهارات (قيد البحث) لكل مجموعة في الفترة الزمنية 27 - 28 / 11 / 2016 ، بعدها تم إجراء الاختبار القبلي في مستوى الأداء المهاري للمهارات الثلاث ؛ وللتأكد من تكافؤ مجموعات البحث الأربعة قام الباحث بتصوير الاختبار فيديويا وتحويله إلى أقراص DVD ، وتم عرضها على المقومين وجمع البيانات الخاصة بالدرجات ومعالجتها إحصائيا (وتم إعطاء محاولتين لكل طالب واختيار أفضلهما) . وتم جمع البيانات وتبويبها في استمارة خاصة ، ولغرض التعرف على تكافؤ العينة في مستوى الأداء المهاري قبل البدء بالتجربة فقد أجرى الباحث اختبار تحليل التباين (F) للاختبارات القبلية في المهارات الثلاث قيد البحث بين المجاميع الأربع ؛ لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم ، إذ أظهرت النتائج أن الدلالة الإحصائية هي أكبر من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى إن الفروق غير معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية وكما موضح في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين تحليل التباين باتجاه واحد في تقويم الأداء الفني في الاختبار القبلي للمهارات (قيد البحث)

المتغير	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة	درجة	بين المجموعات	0.160	3	0.053	0.285	0.836
		داخل المجموعات	5.807	31	0.187		
القفز ضما على طاولة القفز	درجة	بين المجموعات	0.821	3	0.274	1.139	0.349
		داخل المجموعات	7.447	31	0.240		
الدحرجة الخلفية فتحا على جهاز المتوازي	درجة	بين المجموعات	0.346	3	0.115	0.496	0.688
		داخل المجموعات	7.197	31	0.232		
التفكير الابداعي	درجة	بين المجموعات	31.400	3	10.467	0.285	0.836
		داخل المجموعات	1138.216	31	36.717		

3-5 الأجهزة والأدوات المساعدة ووسائل جمع المعلومات :

3-5-1 الأجهزة والأدوات المساعدة

- طاولة قفز عدد (2) ، جهاز متوازي عدد (2) ، جهاز عقلة عدد (1)
- آلة تصوير فيديو (Panasonic – Digital) مع ملحقاتها .
- تلفزيون بلازما حجم TH-42PV8M نوع Panasonic .
- حاسوب Pentium 4 نوع HP مع أقراص ليزرية (dvd) نوع Sony .
- بسط إسفنجية متنوعة في السمك والحجم ، صندوق خشبي .

3-5-2 وسائل جمع البيانات والمعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- مقياس الأسلوب المعرفي (التصلب - مرونة) ، مقياس التفكير الابداعي
- شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) ، الملاحظة الذاتية.

3-6 تحديد أدوات قياس متغيرات البحث :

3-6-1 تحديد المجال المعرفي (التصلب - المرونة)⁽¹⁾

يتطلب البحث اداة قياس لأسلوبي (التصلب - المرونة) الادراكي لقياس الفروق الفردية بين الطلاب كأحد الاساليب المعرفية الادراكية والمعد من قبل الباحث (وهيب مجيد الكبيسي) ونظرا لتوافق هذا المقياس المصمم على البيئة العراقية اعتمده الباحث، وكانت مجموع فقراته الكلية (56) فقرة ، اذ تم وضع مقياس متدرج خماسي امام كل فقرة وهي (وافق بشدة ، اوافق ، بين الموافقة وعدمها ، لا اوافق ، لا اوافق اطلاقا) وقد اعطيت كل فقرة الدرجات حسب هذا التدرج من (5) للموافقة بشدة الى (1) بعدم الموافقة اطلاقا ، وان تحديد موقع الفرد على المقياس يتم من خلال مجموع الدرجات الكلية لفقرات المقياس وترتيبهم تنازليا .

3-6-2 مقياس التفكير الابداعي⁽¹⁾

اعتمد الباحث مقياس التفكير الابداعي بعد الاطلاع عليه والمعد من قبل الباحث (ثائر خميس) والذي تكون من (27) فقرة هدفت لقياس التفكير الابداعي وتكون الاجابة عليه من خلال ثلاث بدائل (وافق ، متردد ، لا اوافق) ويتكون من فقرات سلبية ارقامها (3,6,13,25) وثلاثية التدرج (1,2,3) وباقي الفقرات ايجابية تتدرج (1,2,3) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (27) درجة كحد ادنى و(81) درجة كحد اقصى.

3-6-3 تحديد المهارات : حدد الباحث مهارات البحث ضمن مهارات المنهج للفصل الدراسي الثاني للعام

الدراسي 2016-2017 وهي ثلاث مهارات وكما يأتي :

أولا : مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة .

ثانيا : مهارة القفز ضما على جهاز طاولة القفز .

⁽¹⁾ وهيب مجيد الكبيسي : مصدر سبق ذكره ، 1989 ، ص 40 .

⁽¹⁾ ثائر خميس : تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في التفكير الابداعي واكتساب مهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس الارضي رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2011 .

ثالثا : مهارة الدرجة الخلفية فتحا على جهاز المتوازي .

لقد تم تقويم كل مهارة من (10) درجات عن طريق مشاهدة المصورة والمخزونة على قرص مدمج (CD) من قبل المقومين ، وقد استعانة الباحث بخمسة محكمين (*) معتمدين لدى الاتحاد العراقي للجمناستك ، اذ تتم عملية التقويم من خلال شطب اعلى واقل درجة وتجمع الدرجات الثلاث وتقسم على (3) لاستخراج الدرجة النهائية لكل طالب .

3-7 التجربة الاستطلاعية :

لقد تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 12/5 / 2016 على عينة عشوائية من خارج عينة البحث والبالغ عددها (10) من طلاب المرحلة الثانية شعبة (هـ) وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية :

- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبار .
- مدى صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة .
- تجاوز الازخطاء التي قد تصادف الباحث عند اجراء التجربة الرئيسية .
- التأكد من صلاحية كاميرا التصوير وتحديد موقع التصوير وموقع وقوف الطلاب ونقاط البدء ومسار الحركة ونهايتها .

- تعريف فريق العمل المساعد (**) بواجباتهم .
- التعرف على مدى استيعاب الطلاب لا سلوب حل المشكلات .

3-8 اجراءات البحث الميدانية :

3-8-1 الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق 7 / 12 / 2016 وعلى قاعة الجمناستك التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة ، كما قام الباحث بتثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف الاختبارات البعيدة .

(*) المقومون هم :

- أ.د. فراس حسن عبد الحسين / علم الاجتماع / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
- أ.م.د. ليث محمد حسين / تعلم حركي / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
- م.د. غازي لفته حسين / طرائق تدريس / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
- م.د. علي جبار حسن / طرائق تدريس / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
- م.د. زكي ناصر شعبان / بايوميكانيك / جمناستك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة

(**)

- أ.م.د. ليث محمد حسين / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة .
- م.د. زكي ناصر شعبان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة .

3-8-2 تنفيذ المنهج التعليمي :

تم تنفيذ التجربة الرئيسية للبحث في 12 / 12 / 2016 ولغاية 16 / 1 / 2017 ولمدة (6) اسابيع وبمعدل (2) وحدة تعليمية في الاسبوع (الاثنين والاربعاء) ، اذ تم تخصيص (4) وحدات لكل مهارة زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة علما ان الباحث تدخل في القسم الرئيسي من الدرس والبالغ (60) دقيقة مقسم على جزئين (30) دقيقة لتعليم المهارات قيد البحث باستخدام طريقة حل المشكلات على مجموعتي البحث التجريبيتين (المتصلبون - المرنون) و (30) دقيقة لتعليم مهارة اخرى ضمن المنهج الدراسي بينما استمرت المجموعتان الضابطتان بتعلم المهارات المدرجة ضمن المنهج الدراسي ، وبشكل يتلاءم مع استراتيجية حل المشكلات المتضمنة وكما ياتي

- الخطوات الإجرائية لتنفيذ استراتيجية حل المشكلات

أولاً: تقسيم طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التصلب) إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (4) طلاب. وكذلك المجموعة التجريبية الثانية (المرنون) إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (4) طلاب. واختيار قائد لكل مجموعة من بين طلابها. واجبه التشاور مع زملائه عند طرح المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة لتعلم مهارات الجمناستك قيد البحث، ومن ثم الإجابة عنها. ثانياً: فهم المشكلة أو الموقف:

في هذه المرحلة لابد للمدرس أن يتأكد من أن الموقف أو المشكلة المطروحة واضحة ومفهومة من قبل الطالب، وفي مستوى تحديه. فهو يساهم في شرح الموقف أو المشكلة وصياغتها ومعرفة عناصرها الرئيسية من خلال توجيه عدة أسئلة للطلاب مثل:

- ماهو المطلوب إيجاداه في المشكلة؟
- ماهي المعلومات المعطاة للطلاب عن المشكلة أو البيانات التي تتضمنها؟
- ماهي الظروف والشروط المكونة للموقف أو المشكلة؟
- رسم المخططات للموقف أو المشكلة.
- تحليل عناصر الموقف وشروطه والفصل بين كل منها.
- هل يمكن تحقيق هذه الشروط باختيارك الحل الأمثل؟

ثالثاً: وضع خطة للحل:

هي تتعلق باختيار الحل واستراتيجيته وعلى المدرس أن يساعد طلابه من خلال عرض وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل:

- هل لديك فكرة عن الموقف المطروح؟
- هل تعرضت لهذا الموقف بمثل هذه الصورة؟ وهل رأيتها من خلال متابعتك لبعض بطولات الجمناستك؟

- حاول التفكير بإمعان بالموقف وهل الموقف مألوف لك أو مررت به سابقاً؟
 - هل تعرضت لموقف مماثل مألوف لك من قبل وسبق أن قمت بحله؟ هل يمكنك استخدام فكرة الحل نفسها لحل الموقف الحالي؟ هل تحتاج لإضافة عامل مساعد إلى حل الموقف من بين الحلول المطروحة؟
 - أعد قراءة الموقف مرة أخرى؟ أما زلت تراه مختلفاً عما مر بك من مواقف في أثناء الاداء؟ حاول تحليل الحلول المطروحة إليك عن الموقف مرة أخرى؟
 - أيمكنك تعديل حل الموقف ليصبح في صورة أخرى قريبة من المعطيات؟ أم تريد تعديل المعطيات لتصبح قريبة من الحل الأمثل؟
 - هل استخدمت كل المعلومات المعطاة لك في الموقف؟ هل راعيت كل الشروط والظروف المتعلقة بالاداء ؟
 - هل أخذت في الحسبان كل الأفكار والعناصر الأساس المتضمنة للموقف للتوصل إلى الحل الأمثل؟
- رابعاً: تنفيذ الحل:
- لمساعدة الطلاب على تنفيذ خطة الحل يوجه المدرس الطلاب بمراجعة كل خطوة من خطوات الحل ويتم ذلك من خلال توجيه المدرس عدة أسئلة لطلابه مثل:
- هل تستطيع أن ترى بوضوح أن كل خطوة من خطوات الحل صحيحة؟
 - هل استخدمت في الحل كل المعطيات؟ هل ناقشت مع زملائك خطوات الحل قبل اختياره؟
 - هل تستطيع أن تبرهن أن الحل الذي اخترته صحيح من خلال التطبيق العملي له؟
- خامساً: مراجعة الحل والتأكد من صحته:
- ويتم ذلك من خلال توجيه عدة أسئلة لطلابه مثل:
- هل يمكنك مراجعة الحل الذي توصلت إليه والتأكد من خطواته؟
 - هل يمكنك إيجاد حل بديل من هذا الحل بحيث يؤدي إلى النتيجة نفسها (الوصول للإداء الصحيح بطريقة أخرى)؟
 - هل يمكنك استخدام الحل الذي توصلت إليه في تعلم مهارات جمناستك أخرى قد تواجهك أثناء درس الجمناستك مع زملائك في مكان آخر.
 - سادساً: تطبيق الحل:
- بعد التوصل إلى الحل الأمثل والذي أُنقِ على جميع الطلاب في المجموعتان، يتم تقسيمهم إلى مجموعات حسب متطلبات الموقف ، يبدأ التنفيذ بإشراف المدرس مع تصحيح الأخطاء المرتكبة على وفق قانون اللعبة لغرض تجاوزها في التكرارات الآتية حتى يتم التنفيذ من قبل جميع الطلاب بشكل سليم.
- 3-8-3 الاختبارات البعيدة :**

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث في يوم الاربعاء 18 / 1 / 2017 ، اذ قام الباحث بتوفير الظروف والمتطلبات المشابهة التي تمت في الاختبارات القبلية .

3-9 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 16 في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج مهارات الجمناستك الفني (قيد البحث) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها :

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج مهارات الجمناستك الفني (قيد البحث) والتفكير الابداعي القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة	درجة	2.850	0.529	7.600	0.411	0.268	17.675	0.00
مهارة القفز ضما على طاولة القفز	درجة	2.650	0.474	7.660	0.344	0.181	27.561	0.00
مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي	درجة	2.800	0.421	7.375	0.517	0.166	27.416	0.00
التفكير الابداعي	درجة	39.900	7.415	60.800	3.293	3.103	6.734	0.00

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (4) ان قيم (t) للعينات المترابطة في (مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز ، مهارة القفز ضما ، مهارة الدرجة الخلفية فتحا والتفكير الابداعي) قد بلغت على التوالي (17.675, 27.561, 27.416, 6.734) ، كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

4-2 عرض نتائج مهارات الجمناستك الفني القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها :

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج مهارات الجمناستك الفني والتفكير الابداعي القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة	درجة	2.850	0.472	8.281	0.281	0.223	24.334	0.00
مهارة القفز ضما على طاولة القفز	درجة	2.843	0.581	7.937	0.903	0.374	13.590	0.00
مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي	درجة	2.750	0.462	8.125	1.288	0.519	10.342	0.00
التفكير الابداعي	درجة	39.900	6.609	66.250	2.251	2.728	9.658	0.00

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (5) ان قيم (t) للعينات المترابطة في (مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز ، مهارة القفز ضما ، مهارة الدرجة الخلفية فتحا والتفكير الابداعي) بلغت على التوالي (24.334 ، 13.590 ، 10342 ، 9.658)، كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي .

3-4 عرض نتائج مهارات الجمناستك الفني القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة وتحليلها :

جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج مهارات الجمناستك الفني (قيد البحث) والتفكير الابداعي القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة الاولى

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة	درجة	2.944	0.166	6.00	0.125	0.069	44.00	0.00
مهارة القفز ضما على طاولة القفز	درجة	2.666	0.500	6.055	0.208	0.186	18.136	0.00
مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي	درجة	2.555	0.527	5.916	0.375	0.220	15.214	0.00
التفكير الابداعي	درجة	41.222	2.333	48.00	10.00	0.846	8.010	0.00

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (6) ان قيم (t) للعينات المترابطة في (مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز ، مهارة القفز ضما ، مهارة الدرجة الخلفية فتحا والتفكير الابداعي) بلغت على التوالي

(44.00، 18.136، 15.214، 8.010)، كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05)

مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

4-4 عرض نتائج مهارات الجمناستك الفني القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة الثانية وتحليلها :

جدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج مهارات الجمناستك

الفني والتفكير الابداعي والقبلية والبعدية للمجموعة الضابطة الثانية

مستوى الدلالة	قيمة (t)	الخطأ المعياري	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
0.00	14.135	0.285	0.558	6.781	0.462	2.750	درجة	مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة
0.00	16.625	0.244	0.516	7.093	0.388	3.031	درجة	مهارة القفز ضما على طاولة القفز
0.00	14.981	10.269	0.399	6.656	0.517	2.625	درجة	مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي
0.001	5.112	3.080	4.464	54.250	6.480	38.500	درجة	التفكير الابداعي

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (7) ان قيم (t) للعينات المترابطة في (مهارة الطلوع بالدوران

الخلفي للارتكاز ، مهارة القفز ضما ، مهارة الدرجة الخلفية فتحا والتفكير الابداعي) بلغت على التوالي

(14.135، 16.625، 14.981، 5.112)، كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05)

مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

4-5 عرض نتائج (F) و (L.S.D) في القياس البعدي لمهارات الجمناستك الفني :

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث التجريبية الاربعة في القياس البعدي

لمهارات الجمناستك الفني والتفكير الابداعي

مستوى الدلالة	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	وحدة القياس	المتغير
0.00	59.514	8.417	3	25.251	بين المجموعات	درجة	مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة
		0.141	31	4.384	داخل المجموعات		
0.00	21.044	6.111	3	18.333	بين المجموعات	درجة	مهارة القفز ضما على طاولة القفز
		0.290	31	9.002	داخل المجموعات		
0.00	14.628	7.679	3	23.037	بين المجموعات	درجة	مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي
		0.525	31	16.273	داخل المجموعات		
0.00	59.514	538.695	3	1616.086	بين المجموعات	درجة	التفكير الابداعي
		9.052	31	280.600	داخل المجموعات		

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (8) ان قيم (F) للمتغيرات التالية (مهارة الطلوع بالدوران الخلفي

للارتكاز ، مهارة القفز ضما ، مهارة الدرجة الخلفية فتحا والتفكير الابداعي) بلغت على التوالي (59.514،

21.044، 14.628، 59.514)، كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل

على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الرابع ، بعد التأكد من وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث الاربعة ، تم استخدام اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي بين المجاميع وافضلها في مهارات الجمناستك الفني قيد البحث .

جدول (9) يبين مقارنة فرق الاوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين المجموعات الثلاث في مهارات الجمناستك الفني قيد البحث والتفكير الابداعي

ت	المتغيرات	المجاميع	فرق الايوساط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
1	مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على العقلة	م 1 - م 2	0.681	0.178	0.001
		م 1 - م 3	1.600	0.172	0.000
		م 1 - م 4	0.818	0.178	0.000
		م 2 - م 3	2.281	0.182	0.000
		م 2 - م 4	1.500	0.188	0.000
		م 3 - م 4	0.781	0.182	0.000
2	مهارة القفز ضما على طاولة القفز	م 1 - م 2	0.277	0.255	0.286
		م 1 - م 3	1.604	0.247	0.000
		م 1 - م 4	0.566	0.255	0.034
		م 2 - م 3	1.881	0.261	0.000
		م 2 - م 4	0.843	0.269	0.004
		م 3 - م 4	1.038	0.261	0.000
3	مهارة الدرجة الخلفية فتحا على المتوازي	م 1 - م 2	0.750	0.343	0.037
		م 1 - م 3	1.458	0.332	0.000
		م 1 - م 4	0.718	0.343	0.045
		م 2 - م 3	2.208	0.352	0.000
		م 2 - م 4	1.468	0.362	0.000
		م 3 - م 4	0.739	0.352	0.44
4	التفكير الابداعي	م 1 - م 2	5.450	1.427	0.001
		م 1 - م 3	12.800	1.382	0.000
		م 1 - م 4	6.550	1.427	0.000
		م 2 - م 3	18.250	1.461	0.000
		م 2 - م 4	12.00	1.504	0.000
		م 3 - م 4	6.250	1.461	0.000

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الاولى والثانية ولصالح المجموعة الثانية ، وبين المجموعة الاولى والثالثة ولصالح المجموعة الاولى ، وبين المجموعة الاولى والرابعة ولصالح المجموعة الاولى ، كما يظهر في الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة ولصالح المجموعة الثانية ، وبين المجموعة الثانية والرابعة ولصالح المجموعة الثانية ، كما يظهر

في الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الثالثة والرابعة ولصالح المجموعة الرابعة في المتغيرات قيد البحث .

4-5 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين (4،5) تعزى نتيجة تفوق المجموعتين الاولى والثانية الى المنهج الذي وضعه الباحث باستخدام استراتيجية حل المشكلات نقل الطلاب من النمط التقليدي الذي يجعلهم متلقين للمعلومات التي يطرحها المدرس الى نمط جديد مبني على التساؤل واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز الطلاب للتجاوب مع هذه الاستراتيجية محاولا النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبتوا امكانيتهم التي ينظر اليها غالبا بالقصور واللامبالاة ويؤكد كل من (Joyce & Weil,1980) "ان الاسئلة المثيرة وتحليل المعلومات سوف تكون من الانشطة والفعاليات التي يشترك فيها الطلاب حيث يتساءل الطلاب بشكل طبيعي عندما يواجهون ظاهرة او موضع مشكل" ⁽¹⁾. ومن خلال الجدولين (7.6) يعزوا الباحث التقدم في متغيرات البحث لدى المجموعتين الثالثة والرابعة الى الطريقة المتبعة من قبل المدرس التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية والذي بدوره يوجه الطلاب لإداء الواجبات الخططية على وفق المنهج المتبع من قبله ، وعلى هذا الاساس سوف ينفذ الطلاب ما هو مطلوب منهم من واجبات وهذا ما اكده (محمد محمود الحيلة، 2001) الى ان "الاسلوب التقليدي يؤكد على تقديم المعلومات للطلاب بشكل الذي لا يتعدى المستوى الاول من تصنيف بلوم وهو المعرفة والاستظهار" ⁽²⁾. اما (ناهدة محمود سعد ، ونيللي رمزي فهم ، 1998) فتذكر ان "المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سيقوم جميع الطلاب بأدائه" ⁽³⁾. ومن خلال نتائج الجدولين (9.8) تعزى نتيجة التفوق الذي حققته المجموعتان الاولى والثانية للتين طبقا اسلوب حل المشكلات الى فاعلية طريقة (استراتيجية) حل المشكلات المتبعة من خلال الوحدات التعليمية والتي اظهرت كفاية واثرا ايجابيا من حيث الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ في تعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث ، اذ ان استخدام استراتيجية غير تقليدية وجديدة ساعدت الطالب في الاعتماد على نفسه في توليد العديد من الافكار التي توصله لإداء مهارات الجمناستك الفني قيد البحث بصورة صحيحة اذ يؤكد (حمدان واخرون ، 1995) ⁽⁴⁾ بهذا الصدد " بان محاولات الطلبة في اكتشاف البدائل لاسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الانتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلات ومحاولة ادائها". ولابد من الاشارة هنا الى ان تغير الاسلوب له اهمية كبية في تعلم المهارات وخاصة اذا كان هذا الاسلوب مدروس كما هو الحال بأسلوب حل المشكلات الذي يثير خلاله المتعلم الكثير من الاسئلة والمشكلاتوايجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بديل

⁽¹⁾ Joyce & Weil, M: Models of teaching 2nd ed, New Jersey, Englewood Cliffs prentice Hall, 1980, p69.

⁽²⁾ محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط 1 ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2001 ، ص 105 .

⁽³⁾ ناهدة محمود سعد ، ونيللي رمزي فهم : طرائق التدريس بالتربية الرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 75.

⁽⁴⁾ حمدان و ساري واخرون : دليل المعلم في التربية الرياضية ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ، 1995 ، ص 32.

علمي للأداء النموذجي في تطبيق المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن ، 1998)⁽¹⁾ الى ان "التحليل والتعمق في الاداء يؤدي الى اتقان اداء المهارة بل ادائها بسرعة والية وتحت ظروف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الاداء السلس او السهل " . وان شرح المهارة وعرضها وتسلسل اجزائها والربط بينها والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع استراتيجية حل المشكلات ، كما ان التدرج في تعليم مهارات الجمناستك الفني وتكرار المحاولات ادى الى تثبيت الاداء في ذهن المتعلم وعززت من تعلم الاداء المهاري وهذا ما اكده (يعرب خيون ، 2002) "ان التدرج في التعلم من الاكتساب الى التعلم وصولا الى الثبات هو التطور الحركي الطبيعي للتعلم الحركي " ⁽²⁾، وان التطور الحاصل لدى افراد المجموعتين التجريبيتين في التفكير الابداعي جاء نتيجة اعتقادهم وايمانهم بمقدرتهم على توليد الافكار والبدائل عند مواجهة المشكلات كما يرجع السبب الى ان البرنامج قد اتاح للمتعلمين الفرصة لاثارة دافعيته من خلال الانشطة والتدريبات التي تشجع على انتاج الافكار الجديدة والمفيدة واستخدام الاستراتيجية المناسبة التي تثير التفكير وتشجع الافكار غير التقليدية ، كما اكدت العديد من الدراسات الى ان طريقة حل المشكلات تجعل الفرد يواجه العديد من التحديات فهي تعمل على تحقيق ذات الفرد وشعوره بالاجابية في التعامل مع المشكلات التي تواجهه عن طريق الشعور بالانجاز والرضا عن الحلول التي يتوصل اليها وهذا ما يزيد ايجابيته تجاه التفكير الابداعي للمشكلات ، كما ان التدريب وفق برنامج لحل المشكلات ساعد المتعلمين على ان يصبحوا اكثر طلاقة ومرونة واصالة كما اصبحوا اكثر تقبلا لتحديات الاداء المهاري لبعض مهارات الجمناستك الفني وذلك لتحسين مهارات التفكير الابداعي التي تساعده على مواجهة المشكلات وزيادة دافعيته واتجاههم الايجابي نحو الحلول الابداعية للمشكلات ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (الطائي ، 2000)⁽³⁾ "الى ان التفكير الابداعي يعد احد انواع التفكير الذي يمكن تنميته عن طريق حل المشكلات فهو تفكير منظم تراعى فيه القوانين والقواعد العلمية التي عن طريقها يتوصل الافراد الى حقائق مجهولة من حقائق معلومة فضلا عن كونه الوسيلة لحل بعض المشكلات". كما يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (9) وجود فروق معنوية بين الطلاب المتصلبون والمرنون ولصالح الطلاب المرنون في المتغيرات قيد البحث حيث يعزو الباحث السبب لقدرتهم على فصل المشتتات وعزلها عن الافكار الهامة والجوهرية مما ينعكس ايجابيا على معالجتهم للمعلومات واستجاباتهم ، اما الاشخاص المتصلبون فكانت نتائجهم غير معنوية وذلك لانهم يتميزون بعدم قدرتهم على الانتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة عدم قدرتهم على عزل تأثير المشتتات الاخرى.

5-الاستنتاجات :

(1) محمد حسن ، زكي محمد : الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، مصر ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1998 ، ص 26.

(2) يعرب خيون :التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002 ، ص12.

(3) محمد اسماعيل الطائي : بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير في النشاط التمثيلي، بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،

١ - ان استخدام كل من اسلوب حل المشكلات والاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة على وفق الاسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) قد اظهر تأثيرا ايجابيا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث

٢ - ان اسلوب حل المشكلات هو افضل من الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث .

٣ - ان الاشخاص المرنون الذين تعلموا وفق اسلوب حل المشكلات والاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة اكثر قدرة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث .

٤ - ان الاساليب المعرفية هي اساليب فعالة يمكن من خلالها الكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين .

6-التوصيات :

١ - تطبيق اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارات الجمناستك الفني قيد البحث .

٢ - الاهتمام بالتفكير الابداعي وتطويره لارتباطه الوثيق بمستوى الاداء.

٣ - محاولة استخدام الاسلوب التعليمي الذي يتلائم مع الاسلوب المعرفي للمتعلمين ليكون التعلم ذا فائدة وتأثير اكبر .

٤ - اجراء دراسات مشابهة في تطوير متغيرات اخرى كالذكاء الحسي ومهارات اخرى .

٥ - اجراء دراسات مشابهة لدراسة اسلوب حل المشكلات وتداخله مع انواع اخرى من الاساليب المعرفية لمعرفة مدى ملائمة ذلك مع مهارات الجمناستك.

٦ - اجراء دورات تطبيقية للمدرسين لتطوير قدراتهم ومعلوماتهم حول اسلوب حل المشكلات.

-المصادر العربية والاجنبية

- ثائر خميس : تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في التفكير الابداعي واكتساب مهارتي الضريتين الامامية والخلفية بالنسب الارضي رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2011 .

- حمدان وساري وآخرون : دليل المعلم في التربية الرياضية ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ، 1995.

- خالد محمد الحشوش : طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ، ط 1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2012 .

- زينب فالح سالم : الاسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس الثانوية ومديريها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية/جامعة البصرة ، 1998 .

- سليمان عبد الواحد كبوش الفرجي : الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب المعرفي التأملية- الاندفاعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2001 .

- شاهر ابو شريخ : استراتيجية التدريس ، ط 1 ، عمان ، المعتر للنشر والتوزيع ، 2010.

- عبد الكريم علي اليماني : استراتيجيات التعلم والتعليم : ط1 ، عمان ، زمزم للنشر والتوزيع ، 2009.
- محمد اسماعيل الطائي : بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير في النشاط التمثيلي، بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، 2000 .
- محمد حسن ، زكي محمد : الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، مصر ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1998 .
- محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط1 ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2001.
- محمود داود الربيعي : الطرائق واساليب التدريس المعاصرة ، ط1 ، عمان ، دار الكتب الحديثة ، 2006 .
- مصطفى محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مصر ، مطبعة الاشعاع ، 2001 .
- ناهدة محمود سعد ، ونيلي رمزي فهم : طرائق التدريس بالتربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 .
- هادي طوالبه (واخرون) : طرائق التدريس ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010 .
- وهيب مجيد الكبيسي : الاسلوب المعرفي التصلب - المرونة وعلاقته بحل المشكلات ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، 1989.
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة، 2002 ،
- Joyce & Weil, M: Models of teaching 2nd ed, New Jersey, Englewood Cliffs prentice Hall, 1980..

ملحق(1)

انموذج لوحة تعليمية لتدريس مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز باستخدام إستراتيجية حل المشكلات

المرحلة: الثانية

الوحدة التعليمية الأسبوعية: الأولى

الزمن: 30 دقيقة

الموضوع: تعليم مهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة

الأقسام	الوقت	التفاصيل	الملاحظات
القسم الرئيسي	30 د		
النشاط التعليمي	10 د	يقوم المدرس بشرح الاداء الفني لمهارة الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة بعد توزيعه لصور الحلول المقترحة و المعدة من قبل الباحث ، ثم يقوم الباحث بتوجيه الطلاب لاختيار الحل الأفضل لتطبيقه عن المهارة، وأعطاه المجموعات (5) دقائق للتشاور فيما بينهم لاختيار الحل الأفضل لكل مجموعة، ومن ثم اختيار الحل الأفضل من بين الحلول التي اختيرت من كل مجموعات لغرض تطبيقه.	يمكن لكل مجموعة ان تقترح حل آخر غير مطروق ضمن هذه الحلول مع ضرورة عدم التسرع بالإجابة والاستفادة من الوقت المحدد للاختيار
النشاط التطبيقي	٢٠ د	- وقوف مواجه للعارضة السفلى مع القبض من اعلى وثني المرفقين محاولة دفع الارض باحدى الرجلين وضم الاخرى بسرعة والثبات في هذا الوضع اطول فترة ممكنة. - الارتكاز على البار ثني الصدر على مفصلي الفخذين مع النداء يقوم اللاعب برفع الصدر للاعلى مع دوران الكفين وقذف الرجلين للخلف قليلا اي يكون هنالك تقوس بسيط بالجذع. - الوقوف على سلم متحرك لاداء الحركة بالنهوض الفردي بالمساعدة ثم بدونها. يبدء الطلاب بتطبيق الحل المختار من بين الحلول المقدمة بإشراف مدرس المادة مع تكرار تطبيق الحل المختار لأكثر من مرة مع تصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل الطلاب	يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل الطلاب أثناء التطبيق